بالفعل في القياس سواء كان طرفا بها او طرفا فانتقض بهما منكوس بالرفع
ثبت اللازم في النتيجة قال والمكرر اقول اعلم ان المشترك المكرر بين
مقدمتي القياس فصاعدا يسمى حدا اوسط لتوسطه بين طرفي المطلوب والذي كان
موضوعا او محمولا او مقدما وتاليا وقد مر مثالهما آنفا وموضوع المطلوب يسمى
حدا اصغر لانه اخص في الاغلب والاخص اقل افرادا فيكون اصغر ومحمول
المطلوب حدا اكبر لانه اعم في الاغلب والاعم اكثر افرادا فيكون اكبر والمقدمة من مقدمتي
القياس التي فيها الاصغر تسمى الصغرى لاشتمالها على الاصغر فيكون ذات الاصغر و
وهذا ليس معنى الصغرى والمقدمة التي فيها الاكبر تسمى الكبرى لاشتمالها على الاكبر فيكون
ذات الاكبر وهذا ليس الا معنى الكبرى واقتران الصغرى بالكبرى بالايجاب والسلب
وفي الكلية والجزئية يسمى قرينة وضربا ولم يذكر المص هذه وهيئة التاليف الى
الهيئة من اقتران الصغرى بالكبرى تسمى شكلا والاشكال اربعة لان الحد الاوسط
ان كان محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى فهو الشكل الاول نحو كل ج ب
وكل ب ا فكل ج ا وان كان بالعكس اي ان كان موضوعا في الصغرى
محمولا في الكبرى فهو الشكل الرابع نحو كل ب ج وكل ا ب فينتج بعض ج ا
وان كان الحد الاوسط موضوعا فيهما اي في الصغرى والكبرى نحو كل ج ب
وكل ج د فكل ب د فهو الشكل الثالث وان كان الحد الاوسط
محمولا فيهما اي الكبرى نحو كل ج ب ولا شيء من ا ب ينتج لا شيء من
ج ا فهو الشكل الثاني فهذه هي الاشكال الاربعة المذكورة في المنطق

اي في الصغرى صح

قال

قال والشكل الرابع اي اقول من هذه الاشكال الاربعة المذكورة
الشكل الرابع وهو بعيد جدا لا يستحصل المطلوب به الا بالتكلف واما
يستحصل بالاشكال الباقية بالتيسر من هذه الباقية ما هو اقرب
الى الطبع وهو الشكل الاول والباقية اعني الثاني والثالث والرابع ترد
عند الاحتياج الى الشكل الاول والذي له طبع مستقيم وعقل سليم لا يحتاج
الى رد الشكل الثاني الى الاول لانه اقرب الى الباقي اليه ثم ركبه اياه
في صغراه وهي اشرف المقدمتين لاشتمالها على موضوع المطلوب الذي هو اشرف
في المحمول لان المحمول انما يطلب لاجله واعلم ان الشكل الثاني انما ينتج اذا
كانت مقدمتاه اي الصغرى والكبرى فيه مختلفتين بالايجاب والسلب
اي اذا كان احديهما موجبة كانت الاخرى سالبة والا لكانتا اما موجبتين او سالبتين
لينتج واياما كان يتحقق الاختلاف في النتيجة اما اذا كانتا موجبتين
فلانه يصدق كل انسان حيوان وكل ناطق حيوان والحق الايجاب واذا
بدلنا الكبرى بقولنا وكل فرس حيوان كان الحق السلب اما اذا كانتا
سالبتين فلانه يصدق لا شيء من الانسان بحجر ولا شيء من الفرس بحجر والحق
السلب ولو بدلنا الكبرى بلا شيء من الناطق بحجر كان الحق الايجاب بخلاف
ما اذا كان الاختلاف بين مقدمتيه بالايجاب والسلب مع هذا
الشرط بشرط كلية الكبرى في هذا الشكل الاول والا اختلف
النتيجة كقولنا لا شيء من الانسان بفرس وبعض الحيوان فرس

عن الطبع صح

لانه اقرب من الباقي اليه ... وهو اياه في صغراه وهو اشرف المقدمتين

الثاني صح

Copyright © King Saud University